



3 محليات



سرمدى توجّ زيارته
بلقاء نصر الله
والبحث تناول
اليمن و«النوي»

4 محليات

هل يتجاوز المؤتمر
القاري الأفريقي
قطوع الانتخابات
أم يقع في قطب
الخلافات؟

6 اقتصاد



اجتماع في وزارة
المال لمتابعة
إجراءات الجمارك

11 ثقافة وفن

عن إشكالية العلاقة
بين الثقافي
والسياسي...
و«هأنذا ثالثاً»
لناهر بولس

أحمد أشقر



«أعلن الحب
لدمشق»... مهرجاناً
تكريماً لسورية

عربيات



حملة وطنية
أردنية لإسقاط
الاتفاقية: لن نكون
أسرى لغز العدو

Friday 10 April 2015 Issue No. 1754

اليمن: إفلاس الغارات... وانتقال باكستان وتركيا من ضفة الحرب إلى التسوية سورية: اختراق سياسي وعسكري في موسكو واليرموك رعد يمهّد بالتوازن للحوار: العبيد والجهلة والجناء مقابل الفجار الكبار والصغار



جلسة الحوار في موسكو بين وفدي الحكومة والمعارضة

كتب المحرر السياسي

سجل مطلع الأسبوع الثالث من العدوان السعودي على اليمن، مرواحة قاتلة في المكان من دون إحراز أي تغيير في الميدان، فالبيانات الإعلامية التي تتحدث عن مقاومة ضارية تعترض تقديم الثوار الحوثيين في عدن والضالع ولحج، وشبوة مؤخراً، تتضمن اعترافاً مباشراً بمواصله الثوار زحفهم في الجغرافيا اليمنية ودخولهم إلى مناطق لم تكن تحت سيطرتهم مع بدء العدوان، من دون أن يخسروا وجودهم في أي منطقة دخلوا إليها، خصوصاً عدن وباب المندب، ولا يسجل للغارات الجوية، إلا المزيد من الشهداء وخصوصاً من المدنيين، الذين قارب عددهم الألف من بينهم قرابة المئتي طفل وفقاً لما قالته مصادر اللجنة الثورية العليا في صنعاء لهالبناء.

على الضفة السياسية، ترتب على إفلاس الغارات الجوية، بحث سعودي كلامي عن شعارات وعناوين تشبه ما أصاب «الإسرائيليين» في عدوان تموز على لبنان عام 2006، من مثل إعلان استبدال المنع بالقطع، والحديث عن ضرب منظومة السيطرة وشبكة الاتصالات ومواقع القيادة، بالمقابل صار محسوماً وفقاً لمصادر إيرانية مطلعة قالت لهالبناء: أن تركيا وباكستان أهدبتا الاهتمام بمساعي طهران لصياغة مبادرة يجري التداول بها مع مسقط وموسكو، وأبلغتا إلى وزارة الخارجية الإيرانية، الرغبة بالمتابعة لحين تبلور خطوط المبادرة للمشاركة بمناقشتها، والعمل معاً على حل سياسي (النتمة ص10)

مقتل الإرهابيين منصور والناظر

حقق فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي أمس إنجازاً تمثل بقتله المطلوبين أسامة منصور وأحمد الناظر بعد عمليات رصد واسعة ومتابعة ومطاردة. وفي التفاصيل «أن تبادل إطلاق النار حصل بين دورية للمعلومات وسيارة بداخلها مسلحان في شارع المئتين في طرابلس، انتهى بمقتل منصور والناظر.

وقطع الجيش جميع الطرقات المؤدية إلى شارع المئتين وسط طرابلس ونفذ مهامها في المنطقة.

مجدلاني يؤكد وجود قرار مشترك سوري وفلسطيني لاستعادة اليرموك

موسكو التشاوري يتبنى ورقة نهائية والجيش يتقدم في الزبداني

أعلن مصدر قريب من اللقاء التشاوري السوري الجاري في موسكو أمس أن المشاركين فيه تبينوا ورقة نهائية تتكون من 10 بنود. وتحتوي الورقة على الإشارة إلى ضرورة تسوية النزاع في سورية على أساس بيان جنيف المؤرخ في 30 حزيران عام 2012، كما تم التوافق بين وفد الحكومة ووفد شخصيات المعارضة على نقاط حول بند تقييم الوضع الراهن، تضمنت مطالبة المجتمع الدولي بممارسة الضغوط الجدية والفورية على كل الأطراف العربية والإقليمية والدولية التي تسهم في سكب الدم السوري لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب ووقف كل الأعمال الداعمة للإرهاب من تسهيل مرور الإرهابيين إلى الداخل السوري وتدريبهم وإيوائهم وتمويلهم وتسليحهم ومطالبة المجتمع الدولي بالرفع الفوري والكامل للحصار ولكل الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري ومؤسساته مع التأكيد على أن حامل ونتائج أي عملية سياسية يجب أن يستند إلى السيادة الوطنية والإرادة الشعبية التي يتم التعبير عنها عبر الوسائل والطرق الديمقراطية.

كما تضمنت النقاط أن إنتاج أي عملية سياسية يتم بالتوافق بين السوريين حكومة وقوى وأحزاباً وفعاليات من المؤمنين بالحل السياسي ودعم وتعزيز المصالحة الوطنية التي تسهم في تحقيق التسوية السياسية وموازنة (النتمة ص10)

ورقة العمل السياسي

بعد أربعة أيام من مؤتمر «موسكو2»، أنهى وفدا الحكومة والمعارضة السورية اجتماعاتهما التشاورية في العاصمة الروسية. وكان الوفدان عقدا ثلاثة جلسات من المشاورات في اليوم الأخير، وعلى جدول أعمالها تقييم الوضع في سورية وتوحيد القوة ضد الإرهاب بالإضافة إلى مناقشة إجراءات لبناء الثقة بين الطرفين والبحث في العملية السياسية بحسب مقترحات جنيف - 1.

وفي اليوم الرابع تمّ التوافق على عشرة نقاط في ختام اللقاء التشاوري الثاني وهي:

1. تسوية الأزمة السورية بالوسائل السياسية على أساس توافقي وفق مبادئ «جنيف - 1».
2. مطالبة المجتمع الدولي بممارسة الضغوط الجدية والفورية على كافة الأطراف العربية والإقليمية والدولية التي تساهم في سكب الدم السوري لتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وقوى وأحزاباً وفعاليات من المؤمنين بالحل السياسي.
3. مطالبة المجتمع الدولي بالرفع الفوري والكامل للحصار وكافة الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري ومؤسساته مع التأكيد على أن حامل ونتائج أي عملية سياسية يجب أن يستند إلى السيادة الوطنية والإرادة الشعبية التي يتم التعبير عنها عبر الوسائل والطرق الديمقراطية.
4. نتائج أي عملية سياسية يجب أن تستند إلى السيادة الوطنية والإرادة الشعبية التي يتم التعبير عنها عبر الوسائل والطرق الديمقراطية.
5. إنتاج أي عملية سياسية يتم بالتوافق بين السوريين حكومة وقوى وأحزاباً وفعاليات من المؤمنين بالحل السياسي.
6. دعم وتعزيز المصالحة الوطنية التي تساهم في تحقيق التسوية السياسية وموازنة (النتمة ص10)

الجيش اليمني يحرق مدينة عتق من مسلحي «القاعدة» وهاذي

خامنئي: السعودية ستلقى ضربة وسيمرغ أنفها في التراب



تمكن الجيش اليمني والقوات الأمنية مسنودة بالبحر الشعبي من تأمين مدينة عتق مركز محافظة شبوة جنوب اليمن، فيما تستمر عمليات ملاحقة عناصر تنظيم «القاعدة» فيها، في وقت دعت اللجنة الثورية الشعب اليمني للخروج في مسيرات حاشدة اليوم الجمعة تحت شعار: «ما لم تحصوه بالبحر لن تحصوه بالقوة في العاصمة اليمنية صنعاء والمحافظات».

وبالتزامن، واصلت الطائرات السعودية عدوانها وشنت سلسلة غارات على أهداف مختلفة في عمران وصنعاء والضالع، وقصفت البوارج الحربية مدينة عدن وسط ملاحم كارثة إنسانية تعزّزها عدم قدرة ثلاثيات المستشفيات على استيعاب جثث الشهداء.

وكانت مصادر عسكرية قد أكدت أن طائرات السعودية وحلفائها نفذت قرابة أربعين غارة على محافظات يمنية عدة، ما أدى إلى وقوع خسائر في الأرواح بين المدنيين. في غضون ذلك، أكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة اليمنية العقيد الركن شرف غالب لقمان في مؤتمر (النتمة ص10)

«داعش» يعدم 300 شخص في الأنبار

العبادي: سنسج الحشد الشعبي العراقي

أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أن حكومته جادة بتسليح الحشد الشعبي في كل مكان من العراق، مشيراً إلى أن ذلك سيتم ضمن سيطرة الدولة، فيما شدّد على أن السلاح لن يوزع في شكل «غير منضبط».

ونقل التلفزيون الرسمي في خبر عاجل تابعته «السومرية نيوز» عن العبادي قوله: «إن العراق يحكمه أبناؤه ونحن جادون بتسليح أبناء الحشد الشعبي في كل مكان من العراق ضمن سيطرة الدولة»، مبيّناً أن السلاح لن يوزع في شكل «غير منضبط».

من جانب آخر، أوضح العبادي، «أؤمن بالاستقلال الحقيقي للهيئات المستقلة»، لافتاً إلى أن الأخيرة «تعنى أنها تدير شؤونها وفقاً لقوانينها الخاصة».

وكان العبادي أكد، في أول شباط الماضي، أن الحشد الشعبي «ركيزة أساسية» في نظام الدولة العراقية، وفيما عزا سبب اعتماد الحكومة على الحشد في القتال ضد «داعش» بصورة أكبر من القوات الأمنية إلى عدم قدرة الجيش النظامي على القتال في حرب العصابات، شدّد على أن الحشد الشعبي لن يكون من طائفة واحدة فقط.

وفي السياق، أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري، وجود أندر لدول متنفذة على الأرض العراقية مستغلات تغذية «داعش» واستخدام الساحة العراقية لتصفية الحسابات، محذراً من ترك العراق وحده في مواجهة «الإرهاب».

(النتمة ص10)

بيونغ يانغ تطلق صاروخين «ترحيباً» بكارتر

أفادت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية أمس بأن بيونغ يانغ أطلقت صاروخين في البحر الأصفر خلال هذا الأسبوع، في الوقت الذي يقوم فيه وزير الدفاع الأميركي بزيارة المنطقة.

وصرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الكورية الجنوبية كيم مين سيوك بأن الصاروخين أطلقا من قاعدة على الساحل الغربي لكوريا الشمالية الثلاثة الماضية بمناسبة تدريبات روتينية على ما يبدو، مضيفاً أن كوريا الشمالية تطلق بانتظام صواريخ أرض جو، وأن وزارة الدفاع لاتعتبر هذه الصواريخ تهديداً. وتزامن إطلاق الصاروخين مع وصول وزير الدفاع الأميركي أشنتون كارتر إلى اليابان، وتوجه الخميس إلى سيول حيث يفترض أن يجري محادثات مع الحكومة حول التهديد الذي تشكله كوريا الشمالية.

من ناحية، سخر وزير الدفاع الأميركي بعد وصوله إلى سيول بطريقته الخاصة، من أن بيونغ يانغ أطلقت هذه الصواريخ، «كرسالة ترحيب خاصة به»، قائلاً: «تسلّم منصبي قبل 6 أسابيع ولدي صاروخان».

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

اليرموك ليس تل الزعتر

ناصر قنديل

– يحاول بعض القيادات الفلسطينية المرتبطة بالسعودية وقطر وتركيا واستطراداً الواقة على ضفة العداء لسورية بالضرورة، تصوير ما يشهده مخيم اليرموك في سورية باستعادة صورة مخيم تل الزعتر والمكانة التي يحتلها في الذاكرة الفلسطينية.

– سقط تل الزعتر في لحظة تاريخية مرتبطة من الحرب الأهلية في لبنان وبداية الدور العسكري السوري لإنهائها، ودخول ميليشيات حزب الكتائب إلى المخيم في مناخ من الشدح النفسي العنصري، بصورة تشابه ما جرى في مخيمي صبرا وشاتيلا مع الاجتياح «الإسرائيلي» لبيروت عقب اغتيال بشير الجميل.

– مخيم اليرموك أكبر المخيمات الفلسطينية في سورية، يبرز تحت سيطرة المجموعات المسلحة التابعة لتشكيلات ممولة من السعودية وقطر ينتمي أغلبها لمتفرعات تنظيم «القاعدة»، وكانت في الشق الفلسطيني منها تعمل تحت غطاء حركة حماس وشكلت لاحقاً نواة تنظيم «جبهة النصرة» وبعدها «داعش»، ويشكل فريق يحمل اسم «اكتاف بيت المقدس» بقايا حماس الرسمية، وتعلن التشكيلات قتالها العلني ضد الجيش السوري بعد تصفية وجود فصائل فلسطينية على رأسها تنظيمات منظمة التحرير الفلسطينية، والجبهة الشعبية. القيادة العامة وحركة فتح الانتفاضة، وتختلف المخيم الفلسطيني تحت عناوين لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية، والانقسام ليس فلسطينياً فلسطينياً، بل هناك من قرّر من الفلسطينيين أن قضيتهم تطهير سورية من جيشها ونظام الحكم فيها وجزء كبير من شعبها لحساب الانتصار لمشروع دولة أممية تابع الخليفة أو الأمير، وبعض التافهين المتحدّثين عن نصرة ثورة في سورية في وجه نظام لا دخل لهم بشأنه، وسط ذكارة سورية فلسطينية عنوانها التعامل الأخوي، وتنمّع الفلسطينيون بميزات المواطن السوري، وحيث القضية الفلسطينية هي قضية الدولة السورية التي بسبب الالتزام بها تحمّلت الدولة والشعب في سورية الضغوط والحروب، ولأجلها تحمّلت وجود فصائل كحما، التي تحوّلت إلى حسان طروادة لخطف جزء من جغرافيا الوطن السوري ووضعه في خدمة مشروع معاد للدولة والشعب السوريين، بذراع لا دخل للقضية الفلسطينية بها.

– في تل الزعتر كانت كل الفصائل الفلسطينية التي نعرفها موجودة مع شعبها، وسط تاريخ متداخل من الحرب الأهلية اللبنانية، والمخيم في قلب الحرب ويوميها مع الجوار الطائفي المعيّ ضد الفلسطينيين كوجود، والمحتزّن لذاكرة سلبية من الجيرة مع سلاحه، والتعبئة المشكّكة بقضيته والتمهية بقوى سياسية للتحالف مع «إسرائيل»، وشعارات تطهير لبنان من الغريباء في الإشارة إلى الفلسطينيين وهدمهم، وكان اجتياح مخيم تل الزعتر بقوى لبنانية عنصرية تسلحت ببعض السلوكيات والشعارات الخاطئة للتنظيمات الفلسطينية، لتوظيفها في خدمة مشروع يهدف لسلخ لبنان عن هويته وموقعه الطبيعي في الصراع مع «إسرائيل»، وتلى سقوط المخيم مجزرة بحق الفلسطينيين، وتهجير، وهجرة سياسية لبنان نحو الحقبة «الإسرائيلية» تباعاً، توجت بالاجتياح «الإسرائيلي» عام 1982 وفي قلبه تكرار لمجزرة شبيبة في صبرا وشاتيلا.

– الذي يجري اليوم في مخيم اليرموك هو إعادة المخيم إلى فلسطينيته، وتحريره من خاطفيه، الهادفين لتغيير موقعه وهويته، وسكانه وموقع بندقيته، فأَيّ مخيم (النتمة ص10)